ملل .

- الملة كالدين وهو اسم لما شرع ا تعالى لعباده على لسان الأنبياء ليتوصلوا به إلى جوار ا والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبي E الذي تسند إليه . نحو : { فاتبعوا ملة إبراهيم } [آل عمران / 95] { واتبعت ملة آبائي } [يوسف / 38] ولا تكاد توجد مضافة إلى ا ولا إلى آحاد أمة النبي A ولا تستعمل إلى فيحملة الشرائع دون آحادها لا يقال : ملة ا ولا يقال : ملتي وملة زيد كما يقال : دين ا ودين زيد ولا يقال : الصلاة ملة ا . وأصل الملة من : أمللت الكتاب قال تعالى : { وليملل الذي عليه الحق } [البقرة / 282] { فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه } [البقرة / 282] وتقال الملة اعتبارا بالشيء الذي شرعه ا . والدين يقال اعتبارا بمن يقيمه إذ كان معناه الطاعة . ويقال : خبز ملة ومل خبزه يمله ملا والمليل : ما طرح في النار والمليلة : حرارة يجدها الإنسان ومللت الشيء أمله (انظر : الأفعال 4 / 144) : أعرضت عنه . أي : ضجرت وأمللته من كذا : حملته على أن مل . من قوله E : (تكلفوا من الأعمال ما تطيقون فإن ا لا يمل حتى تملوا) (الحديث عن عائشة أن النبي A دخل عليها وعندها امرأة . قال : من هذه ؟ قالت : فلانة تذكر من صلاتها . قال : (مه عليكم بما تطيقون فوا لا يمل ا حتى تملوا) أخرجه البخاري في الإيمان (فتح الباري 1 / 101) ومسلم برقم (1158)) فإنه لم يثبت ملالا بل القصد أنكم تملون وا لا يمل